

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

القلق الاجتماعي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى النساء المعنفات في
محافظة بيت لحم والخليل

شيرين محمود حسين عوض (حروب)

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1440هـ - 2019م

القلق الاجتماعي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى النساء المعنفات في
محافظة بيت لحم والخليل

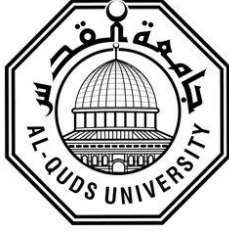
إعداد:

شيرين محمود حسين عوض "حروب"
بكالوريوس علم الاجتماع من جامعة بيرزيت/ فلسطين

المشرف: الدكتورة علا حسين

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الارشاد النفسي
والتربوي من عمادة الدراسات العليا/ كلية العلوم التربوية/جامعة القدس

1440 هـ - 2019 م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
الارشاد النفسي والتربوي

إجازة الرسالة

القلق الاجتماعي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى النساء المعنفات في محافظتي بيت لحم والخليل

اعداد الطالبة: شيرين محمود حسين عوض "حروب"

الرقم الجامعي: 21711361

المشرف: د. علا حسين

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2019/ 7/17 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم

وتوافقهم:

التوقيع:	د. علا حسين	1) رئيس لجنة مناقشة
التوقيع:	د. نبيل عبد الهادي	2) ممتحناً داخلياً
التوقيع:	د. كفاح مناصرة	3) ممتحناً خارجياً

القدس - فلسطين

1440هـ - 2019م

الإهداء

الى الذي غاب ولكنه باقى فى قلوبنا... اخى الشهيد حسين عوض.

الى حكمتى وعلمى... الى ادبى وحلمى... الى طريقى المستقيم... الى ينبوع الصبر
والتفاؤل والامل... الى كل ما لنا فى الوجود بعد الله... " امى الغالية"

الى سندی وقوتى وملادى بعد الله " ابنى الغالى"

الى من اصبح ملادى وملجئى والداعم المستمر لى، الى القلب النابض بالحب والحنان،
الىك اهدي بحثى هذا... زوجى الغالى " احمد حروب".

الى من اشارك معهم اجمل لحظات النجاح " اخوتى الاعزاء"

الى ابنائى الذين أرى جمال الحياة بهم " وجود، زينة، عز الدين الذين تحملوا انشغالى
الطويل عنهم.

الى اهلى واحبتى واستاذى الفاضل أ. عزت الحروب وزوجته المربية الفاضلة.

الى من سطر الحرمان من افئدتهم سطورا دون ان يُرحمن... الى صرخاتهن للعالم
الاصم... لنبدأ من عندهن... ليست من اجلهن... بل من اجلنا... النساء المعنفات.

الى صديقاتى وزميلاتى خلال المسيرة التعليمية.

الى اعمدة العلم والمعرفة والذين خطوا لنا وللآخرين صفحات العلم والمعرفة اساتذتنا
الافاضل.

الى التى دعمتني دائما... الدكتورة علا حسين.

الباحثة شرين عوض

إقرار:

أُقر أنا معد الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

الاسم: شيرين محمود حسين عوض "حروب"


التوقيع:

التاريخ: 2019 / 7 / 17

الشكر والتقدير

احمد الله واشكره بداية على ما وفقني فيه لإتمام هذا العمل الذي ما كنت لأتمه لولا توفيق الله وفضله.

وأقدم بالشكر والعرفان للدكتورة الفاضلة علا حسين المشرفة على هذه الرسالة، لما منحتني من دعم صادق وما بذلته من جهد طيلة فترة انجاز هذا العمل، فكانت لتوجيهاتها وارشاداتها القيمة أثر كبير في إخراج هذا العمل على ما هو عليه.

وأقدم بجزيل الشكر لكافة اعضاء الهيئة التدريسية في قسم الارشاد التربوي في جامعة القدس عامة والدكتور عمر الريماوي خاصة، والممتحن الخارجي د. كفاح مناصرة، ود. نبيل عبد الهادي ممتحناً داخلياً.

كما اتقدم بالشكر الخاص الى اختي المهندسة حنين عوض واختي المهندسة منى عوض لما قدمته من دعم طيلة فترة عملي في الدراسة.

واشكر الاخ الاستاذ رائد ابو طه لما بذله من جهد لإتمام البحث.

كما اتقدم بالشكر لكافة المؤسسات الحكومية والخاصة من مركز محور (البيت الامن) - مركز رعاية الفتيات في بيت لحم. ومديرية التنمية الاجتماعية ومركز الارشاد القانوني للمرأة في الخليل، لما قدموه من مساعدة ودعم لإتمام هذه الدراسة.

شيرين عوض

المخلص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف إلى القلق الاجتماعي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى النساء المعنفات في محافظتي بيت لحم والخليل، والى التعرف الى مستوى كل من القلق الاجتماعي والصلابة النفسية. ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة، قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي وقد بلغ حجم العينة (130) امرأة معنفة في محافظتي بيت لحم والخليل. حيث استخدمت الدراسة أسلوب العينة القصدية.

أظهرت النتائج أنّ مستوى القلق الاجتماعي لدى النساء المعنفات جاء بدرجة متوسطة حيث بلغ متوسطه الحسابي (2.77)، وكذلك جاء مستوى الصلابة النفسية بدرجة متوسطة، اذ بلغ متوسطه الحسابي (3.35)، كما اظهرت النتائج وجود علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين القلق الاجتماعي والصلابة النفسية لدى النساء المعنفات. بالإضافة لما سبق، بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات القلق الاجتماعي والصلابة النفسية للنساء المعنفات في مدينتي بيت لحم والخليل تعود لمتغيرات (العمر، المستوى التعليمي، والوظيفة)، وكذلك أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات القلق الاجتماعي للنساء المعنفات بالنسبة لمتغير مكان السكن. في حين لم يتم إيجاد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات الصلابة النفسية للنساء المعنفات تعزى لمتغير مكان السكن. واخيرا أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات القلق الاجتماعي والصلابة النفسية لدى النساء المعنفات بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية.

وفي نهاية الدراسة اوصت الباحثة بضرورة الاهتمام باجراء المزيد من البحوث في مجال القلق الاجتماعي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى النساء المعنفات مع متغيرات جديدة.

Social Anxiety and its relation to the Psychological Hardiness of violated women in the Bethlehem and Hebron governorates

Prepared by: Shireen Mahmoud HussainAwad”Hroub”

Supervised by: Dr. Ola Hussein

Abstract

The aim of this study was to identify the social anxiety and its relation to the psychological hardiness of vilolated women in Bethlehem and Hebron governorates, and to identify the relationship between the level of social anxiety and the level of psychological hardiness. In order to achieve the objectives of this study, the researcher used the descriptive approach. The sample size was (130) women in Bethlehem and Hebron governorates that was Intentionally selected. After conducting the appropriate statistical analysis, the results showed that the level of social anxiety among vilolated women was averaged at (2.77), and that their psychological hardiness was averaged at (3.35). The results showed that there was a statistically significant negative relationship between the levels of social anxietyand psychological hardiness level. It was also found that there were statistically significant differences in the level of social anxiety and psychological hardiness of vilolated women in Bethlehem and Hebron governorates due to the variable (age, education level, and career). However, there were no statistical significant differences in the level of psychosocial hardiness of vilolated women due to the variable of living place. Moreover, there were no statistically significant differences in the social anxiety and psychological hardiness of vilolated women relative to the social variable.

At the end of thisresearch, the researcher recommended the need for further research in social anxiety and its relationship to the psychological hardiness of vilolated women.

الفصل الاول : خلفية الدراسة واهميتها

- 1.1 المقدمة.
- 1.2 مشكلة الدراسة.
- 1.3 أهمية الدراسة.
- 1.4 اهداف الدراسة.
- 1.5 اسئلة الدراسة.
- 1.6 فرضيات الدراسة.
- 1.7 حدود الدراسة.
- 1.8 مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الاجرائية.

الفصل الأول:

خلفية الدراسة وأهميتها:

1.1 المقدمة:

مع تعقد واختلاف طرق الحياة، وتزايد المسؤوليات والاهتمامات والتغيرات الهامة على حيات الفرد وانتشار الحروب والصراعات والعنف في كافة المجتمعات، أصبح القلق من اهم المظاهر النفسية انتشاراً، حيث تكاد لا تخلو حياة أي فرد من الهموم والخوف من التعامل والتفاعل مع الآخرين.

يعد القلق بشكل عام جانباً ديناميكياً في بناء الشخصية، ومن أهم المواضيع النفسية التي يتم دراستها باستمرار وأحد أهم متغيرات السلوك البشري، حيث له العديد من الآثار السلبية على الجوانب النفسية. ويعتبر من المصطلحات الشائعة في الصحة النفسية، وهو يدل على عدم استقرار الفرد نتيجة الضغوطات التي يقع فيها، مما يسبب اضطراب في سلوكياته الجسمية والنفسية (عبد الفتاح، 2004). اذ تقسم أعراض القلق إلى: أعراض نفسية: كالشعور بانعدام الراحة النفسية والاحساس بالهزيمة والرغبة في مواجهة المواقف (جبل، 2000). وأعراض جسدية: حيث تظهر على الفرد المصاب بأعراض جسمية كالدوار، الاحلام المزعجة، برود الاطراف. (الضفيري، 2013). هذا وقد يؤدي القلق إلى تشتت التفكير، الشعور بالعجز وفقدان الامن، أمراض خطيرة، انفصام في الشخصية. (العواودة، 2012).

ولكن تتعدد أنواع القلق ليشمل: القلق الواقعي (الموضوعي)، والقلق العصابي، و القلق الخُلقي، والقلق الاجتماعي الذي يعتبر من أكثر اضطرابات القلق انتشاراً في العالم بعد الاكتئاب وادمان الكحول. حيث تعتبر الصفة البارزة للقلق الاجتماعي الخوف غير الواقعي من التقييم السلبي للسلوك

من قبل الآخرين، حيث يشعرون غالباً بانهم محط انظار الآخرين، ولا بد أن يكون ذلك التقييم سلبياً. هذا وقد تعددت التعاريف التي تناولت القلق الاجتماعي، فيعرفه الرشدي وآخرون (2001) على " بأنه حالة خوف ملحوظة في العمل أو المواقف الاجتماعية".

هذا ويعتبر القلق الاجتماعي هو أحد القوى التي تساهم في اضطراب شخصية الفرد نتيجة لظروف الحياة الصعبة التي يعيشها، حيث يعتبر القلق مشكلة نفسية شعورية ادراكية، فالشخص القلق تعثره دائماً مشاعر سلبية، يفقد الثقة بنفسه وبالآخرين، والاحساس بالسعادة وبالطمأنينة والراحة. وأن جملة هذه المشاعر تتكون لدى عقله الباطن الذي يستمر بالعمل والتفكير المتواصل بالأفكار ذات الطابع السلبي، ويشكل القلق خطورة على حياة الفرد والذي يمثل خوف من مجهول يعيشه الفرد ويجعله يشعر بعدم الامن وتوقع الخطر وتسبب لديه هذه الحالة شيء من التشاؤم واليأس(شقيير، 2005).

لقد حظي موضوع القلق الاجتماعي باهتمام الباحثين حيث تمت دراسته من خلال التطرق إلى طرق مواجهته ومقاومته للحفاظ على الصحة النفسية والجسمانية، في ذات الوقت تزامن الاهتمام في السنوات الاخيره التوجه لدراسة الصلابة النفسية (عبد الصمد، 2002).والتي تعرفها كوبازا بأنها مجموعة من السمات تتمثل في اعتقاد الفرد بقدرته على استغلال المصادر البيئية والنفسية المتاحة، ليدرك احداث الحياة الشاقة ادراكا غير مشوه، ويفسرها بموضوعية، ويتعايش معها بشكل ايجابي يتضمن الالتزام، التحكم، التحدي.(الحسين، 2012). وقد عرفها صبرة (2004) " هي قدرة الفرد على الصمود امام الازمات، المشكلات، الشدائد، وعوامل الحرمان والاحباط ومواجهة بمرونة".

وللصلابة النفسية دور مهم في منع حدوث التأثيرات السلبية الناتجة من ظروف الحياة ووجود الصلابة النفسية يقلل من عرضة الانفعالات السلبية، وبالتالي يصبح قادرا على تحمل المسؤولية من

خلال المساعدة، ومن هنا يصبح عنده سهولة للتوافق مع العالم الخارجي وبالتالي قادرا على مواجهة الصعوبات في حياته وسهولة السيطرة عليها.

من هنا جاء الاهتمام بموضوع الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين القلق الاجتماعي والصلابة النفسية لدى النساء المعنفات في محافظتي بيت لحم والخليل. فعلى الرغم من دخولنا الألفية الثالثة، وعلى الرغم من التقدم التكنولوجي العلمي الهائل الذي تتسابق اليه المجتمعات الغربية والعربية على حد سواء. مازالت نظرة المجتمع للمرأة تتسم بالقصور. إذ تواجه المرأة العديد من التحديات والمشاكل المختلفة، ويأتي في مقدمة هذه المشاكل موضوع العنف ضد النساء والذي هو أحد المواضيع الهامة والخطرة التي تمر بها المرأة بشكل عام والمرأة العربية بشكل خاص، وهو من المواضيع المتجددة باستمرار وبأشكال مختلفة، وتكمن خطورة هذا الموضوع والاثار السلبية المترتبة عليه والتي يتركها على شخصية المرأة وصحتها الجسمية والنفسية (ابو زهري، 2008). أما فلسطينيا فقد بلغت نسبة النساء التي تعرضن للعنف النفسي من قبل أزواجهن (64.3%) في حين بلغت نسبة العنف الجسدي (31.1%) والعنف الجنسي (12.6%). الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2006).

إن العنف ضد المرأة يؤدي إلى ظهور اضطرابات نفسية ومشكلات مختلفة منها القلق الاجتماعي، فتعرض المرأة لكافة اشكال العنف سواء كان داخليا أو خارجيا سيؤدي الى اضطرابات نفسية لها، ويعتبر العنف ضد المرأة أحد اسباب حدوث القلق الاجتماعي لدى النساء وبالتالي تصبح في حالة من الصراع والاحباط الذي يؤثر على حياتها الخاصة والعامة، ويعيق من تطوير نفسها. فكل منا قد يمر بفترة حياته يشعر فيها بالضعف وعدم القدرة على مواجهة الضغوط، فهنا تكون درجة الصلابة النفسية مختلفة من شخص الى اخر. وأن الصلابة النفسية تشكل جدار يحمي الفرد من الوقوع تحت تأثير الضغوط المستقبلية المتوقعة والغير متوقعة، من حيث امداده بالطاقة اللازمة للمواجهة الفعالة

وتزويده بثقته بنفسه ولديه قدرات في التعامل مع كل الاحداث الحياتية، وهذه القدرات هامة وخاصة عند مواجهته لظروف حياتية لا تقع تحت السيطرة خاصة في وقتنا الحالي حيث اصبحت الضغوط والاحداث المفاجأة سمة حياتنا اليومية في ظل الضغوط الكبيرة التي سيطرت على كافة نواحي الحياة.

ومن هذا المنطلق ظهرت الحاجة لدراسة القلق الاجتماعي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى النساء المعنفات في محافظتي بيت لحم والخليل.

1.2 مشكلة الدراسة:

يعد القلق الاجتماعي من اكثر أنواع القلق انتشارا والمسببة في الكثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الفرد، وان التعرف إلى طرق مواجهته بشكل فعال، يؤدي إلى التخفيف من اثاره السلبية، وإلى ضرورة ان يكون لدى النساء المعنفات صلابة نفسية للحفاظ على الصحة النفسية والجسمية، وعدم الشعور بالتهديد أو الخوف ولأنها تؤثر في تقييم الفرد لنفسه وأساليب المواجهة. وبعد الاطلاع على الادبيات المتعلقة بموضوع القلق الاجتماعي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى النساء المعنفات، لم تجد الباحثة على حد علمها دراسات كثيرة تتناول الموضوعين معا، أو تتناول عينة الدراسة الممثلة بالنساء المعنفات، ولم تجري أية دراسة فلسطينية حول هذا الموضوع. من هنا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الآتي: ما مستوى القلق الاجتماعي وعلاقته بالصلابة

النفسية لدى النساء المعنفات محافظتي بيت لحم والخليل؟

1.3 أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة في التعرف إلى القلق الاجتماعي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى النساء المعنفات في محافظتي بيت لحم والخليل، وتأتي أهمية الدراسة الحالية من خلال:

الأهمية النظرية:

تقديم دراسة نظرية معمقة لموضوع القلق الاجتماعي لدى النساء في المجتمع الفلسطيني، وذلك نظراً لندرة الدراسات التي تناولت موضوع القلق الاجتماعي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى النساء المعنفات، من جهة أخرى توضح هذه الدراسة مفهوم الصلابة النفسية لدى أفراد الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لعوامل عدة من شأنها التأثير في قدرة أفرادها على تحمل الصعاب والتحديات التي يواجهونها، ويمكن القول أن هذه الدراسات ستكون هذه الدراسة إضافة إلى الأدب النفسي والتربوي الخاص بالقلق الاجتماعي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى النساء المعنفات.

الأهمية التطبيقية:

1. إفادة المراكز التي تتعامل مباشرة مع زوجات الأسرى من حيث توضح القلق الاجتماعي الناتج عن الأسر وتأثيره على الصلابة النفسية، منها وزارة الشؤون الاجتماعية والمراكز النسوية التي تعنى بشؤون المرأة، وبخاصة الإفادة من نتائج هذه الدراسة والدراسات المشابهة لها فلسطينياً وعربياً في تقديم برامج وقائية وإرشادية وعلاجية للنساء المعنفات لمواجهة القلق الاجتماعي والمساعدة في خفضه. إضافة إلى تطوير برامج وقائية وإرشادية لتعزيز وتقوية الصلابة النفسية لدى النساء المعنفات.

1.4 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف إلى مستوى القلق الاجتماعي لدى النساء المعنفات في محافظتي بيت لحم والخليل.
2. التعرف إلى مستوى الصلابة النفسية لدى النساء المعنفات في محافظتي بيت لحم والخليل.

3. التعرف على العلاقة بين القلق الاجتماعي والصلابة النفسية لدى النساء المعنفات في محافظتي بيت لحم والخليل.

4. التعرف الى الفروق في المتوسطات الحسابية للقلق الاجتماعي لدى النساء المعنفات في محافظتي بيت لحم والخليل تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمر، مكان السكن، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، الوظيفة).

5. التعرف الى الفروق في المتوسطات الحسابية للصلابة النفسية لدى النساء المعنفات في محافظتي بيت لحم والخليل تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمر، مكان السكن، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، الوظيفة).

1.5 أسئلة الدراسة:

1. ما مستوى القلق الاجتماعي لدى النساء المعنفات في محافظتي بيت لحم والخليل؟
2. ما مستوى الصلابة النفسية لدى النساء المعنفات في محافظتي بيت لحم والخليل؟
3. هل يوجد علاقة ارتباطية عند مستوى $(\alpha \leq 0.50)$ بين القلق الاجتماعي والصلابة النفسية لدى النساء المعنفات في محافظتي بيت لحم والخليل؟
4. هل يوجد فروق في المتوسطات الحسابية للقلق الاجتماعي لدى النساء المعنفات في محافظتي بيت لحم والخليل تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمر، مكان السكن، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، الوظيفة)؟
5. هل يوجد فروق في المتوسطات الحسابية للصلابة النفسية لدى النساء المعنفات في محافظتي بيت لحم والخليل تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمر، مكان السكن، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، الوظيفة)؟